

النهاية في غريب الأثر

- { هين } (ه) فيه [المٌسْلِمُونَ هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ] هُمَا تَخْفِيفُ هَيِّنٍ .
واللَّيِّنُ . قال ابن الأعرابي : العَرَبُ تَمْدَحُ بِالْهَيِّنِ اللَّيِّنِ مُخَفَّفَيِّنِ
وتَذْمُ بِهَمَا مُتَّفَقَ اللَّيِّنِ وَهَيِّنٍ فَيَعْلُ مِنْ الْهَوْنِ وَهُوَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ
وَالسُّهُولَةُ فَعَيِّنُهُ وَآوُ . وشيءٌ هَيِّنٌ وَهَيِّنٌ أَي سَهْلٌ .
- ومنه حديث عمر [النِّسَاءُ ثَلَاثٌ فَهَيِّنَةٌ لَيِّنَةٌ عَفِيفَةٌ] .
(س) وفيه [أَنَّهُ سَارَ عَلَى هَيْنَتِهِ] أَي عَلَى عَادَتِهِ فِي السُّكُونِ وَالرِّفْقِ . يقال :
امْشِرْ عَلَى هَيْنَتِكَ : أَي عَلَى رِسْلِكَ .
- وفي صِفَتِهِ E [لَيْسَ بِالْجَافِي وَلَا الْمُهَيِّنِ] يُرْوَى بِفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا
فَالْفَتْحُ مِنَ الْمَهَانَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْمِيمِ . وَالضَّمُّ مِنَ الْإِهَانَةِ : الْاسْتِخْفَافُ
بِالشَّيْءِ وَالْإِسْتِحْقَارُ وَالْإِسْمُ : الْهَوَانُ وَهَذَا بِبَابِهِ